

# الدرس السادس والعشرون من فتاوى المحاضرات 6002 - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

تذكر لذة ارتكاب المعصية من علل التوبة وما هو العلاج حتى تكون توبة نصوحة ده سؤال جيد وانا قبلكم في حاجة اليه اه فانا اجيب

عن هذا السؤال لاذكر نفسي قبل ان اجيبكم به - [00:00:00](#)

اعيد على مسامعكم السؤال مرة ثانية هل تذكر لذة ارتكاب المعصية من علل التوبة وما هو العلاج حتى تكون توبة نصوحا مما لا شك

لان الموصية لا يلتذ بها المؤمن. لا يلتذ بها المؤمن بل ان تذكرها فانه يحزن ويندم. ولذلك - [00:00:24](#)

قالوا من اكثر الناس ضعفا قلوب المذنبين والمقصود بالضعف هنا اللي هو الايه؟ اللي هو اللين المتناهي شدة التأثير. يعني من اكثر

الناس تأثرا بالشيء بشيء قلوب المذنبين. ليه؟ لانه لا يحدث - [00:00:49](#)

او لا يرى او لا يسمع او لا يذكر ذنبا الا ندم وحزن وتأسف وتحسر وكان له من الحال وكان له من الحال ما لو قلع قلبه لكان له خيرا

واسلم. لكان له خيرا واسد - [00:01:11](#)

وهذا هو ما ينبغي ان يكون عليه حال المذنب اما المطيع الذي لم يتلبس بمعصية اصلا فان قلبه اقوى من قلب المذنب الذي تاب.

يعني لو في هناك واحد مطيع - [00:01:30](#)

لم يتلبس بمعصية قلبه بيبكون اقوى من قلب المذنب الذي تاب خد بالك اضرب لكم مثال بالضبط زي لما يكون هناك ثوب ثوب واحنا

آآ خيطناه راتب مثلا اي مواصلة وده هو الاصل يعني. خد بالك ازاى قاعد على الكرسي راح الايه؟ الكرسي نتشك. مسمار حطة خشب -

[00:01:44](#)

فطلعت آآ ببوز مش عارف ايه كتير بقى. انت هتروح تخطط الايه؟ الثوب. يا ترى الثوب قبل ان يقطع كان امتن ولا بعد انقذك

لم تتم؟ قبل ان يقطع. كان امثل - [00:02:09](#)

ولذلك النساء عافاكم الله. وبارك الله تعالى طبعنا انا شايف كله يعني آآ يعني قليل يعني ليه من الناس آآ الزوجة لما بتولد قيصري

واخد بالك ازاى؟ تولد قيصري بتبقى بيبقى الرحم اضعف - [00:02:28](#)

من الرحم للزوجة التي لم تلد ايه؟ قيصر. لكن زمان يقول لك ان هو اصلا بتولد ثلاث مرات قيصري. بعد كده ما ينفعش طبعنا دلوقتي

يقول لك بينفع وبقى كله زي الفل دلوقتي. ممكن حتى لو تسع مرات مش مشكلة. يا سيدي انت ما لكش دعوة. اي الدكاترة بتشتغل

وبتكسب - [00:02:50](#)

نقول ارزاق ولا ارزاق؟ ارزاق. ارزاق فكذاك فكذاك القلب. الذي لم يتلبس بمعصية اصلا بيبكون حاله اقوى من قلب غيرنا. ولذلك قلوب

الانبياء من والقلوب قلوب الانبياء من اقوى القلوب. ولا يضارع قلب النبي قلبا. ابدأ. ليه؟ لان هذا القلب لن يتلبس - [00:03:10](#)

بمعصية وان حدث لا يقر على هذه المعصية يعني قلب النبي من اطول القلوب قلبا. فلا يتلبس بمعصية. اصلا وان تلبس بمعصية في

حال من الاحوال امرين. الامر الاول لا يفعلها قصدا - [00:03:39](#)

وانما يفعلها تأولا. الامر الثاني لا يقر عليها بل يرجعنا فيكون حاله بعد الرجوع من حيث عظم الاجر وارتفاع الدرجة. وكثرة المثوبة

افضل من حاله قبل التلبس زي مثلا ايه اللي حصل من يونس؟ قعد يدعو الى الله عز وجل - [00:03:58](#)

اسمعوا الكلام اعبدوا الله عز وجل ما لكم من اله غيره والبتاع لايف لما قض منها. زهق منها فذهب مغاضبا ذهب مغاضبا انقطاع

وابلاس ده يعتبر ذنب عذب عليه واخذ بالك ازاي؟ وكان العتاب اللي ايه؟ ان جيت القرعة عليه ورمية البحر. واخذ بالك ازاي؟

فالتقمه الحوت وهو مليم - [00:04:24](#)

لكن هل كان مغاضبا لربه؟ زي ما قال بعض المفسرين ودي مسألة حاضرة جدا المسألة خطيرة جدا لا ينبغي ان تكون اسير كل ما تقرأ

لابد طالب العلم ده يبقى عامل زي الفلتر - [00:04:50](#)

يقرا كتير جدا. واخذ بالك ازاي بس ما يخبر به اقل مما يقرأ. زي سماعه وخبره يسمع كتير ولكن ما ينقله ايه؟ اقل مما يسمع. كذلك ما

يقراً يكون اكثر مما ينقل. ما ينفعش واحد يقول لي ان - [00:05:07](#)

قال فلان في كتاب كذا كذا قال ابن كثير كذا او قال وزير الطبري كذا او قال الخازن كذا او قال البغو كذا العين والراس دول كلهم

علماء اجلة والعين والراس - [00:05:27](#)

لكن لابد ان تحقق القول الذي ذكر هل هذا القول صحيح من حيث السند اذا لم يتهياً لك ذلك لقوله من غير سبب. اتى هكذا مرسل من

غير سنده او لكونه قول عالم ليس له اسناد وذكره في كتابه انظر الى هذا القول هل هو قول محرر - [00:05:38](#)

لائق بمن يتكلم عليه او غير ذلك وان كان غير القدر اطرحه ولا تبالي اطرحوا ولا تبالي مش اطرحوا الاوتوبيل يعني مش

معناها تجارة عالية لأ قد يكون ذلك وهلا. قد يكون ذلك ذلة. قد يكون هذا قولاً مرجوحاً - [00:06:02](#)

لما نقول ان يونس ذهب مغاضبا لربه ينفع الكلام ده ما ينفعش ده ده يعني ده مسألة لا تليق بمقام النبوة ولكن كان مواظبا لقومه. اذا

كان الصح اذ ذهب مغاضبا. مغاضب اللي مين ما نعرفش - [00:06:25](#)

طب يا راجل بدل ما تقول مغاضب يا ربي ما تقول ايه مغاضب لقومه يبقى ده ايه اصح واليق لكن واحد غضب ربنا فلو واحد من

العامة لو واحد فاسق وفاجر وقال انا غضبت الله والله لا يقبل منه هذا الكلام. فما بالك بنبي؟ كلامه ازاي؟ ويقول لك بنفهم في

التفسير - [00:06:45](#)

واللغة بتاعت التفسير لعبة ايه ونيلة ايه فلا بد للناس ان تنظر ما تقرأ ان تنظر ما تقرأ. والشئ مش يذكر في قصة سيدنا ابراهيم

يقول لك ان هو نظر الى الكواكب بقى قعد يمشي - [00:07:08](#)

قعد يمشي بقى طول الليل نهار ماشي ولغاية لما جه الليل وشاف الكوكب بقى يبقى قعد يوم بحاله لا اكل ولا شرب ولا نوم شف الهمة

بقى عشان يعرف ربنا ساب الاكل وساب الشرب وساب النوم. وساب قومه كمان. يبقى الراجل مشى منفردا مشى منفردا - [00:07:25](#)

سهران جعان عطشان ده كله من اجل ان يعرف الله. شوفوا الهمة قد ايه. وبعد كده. شوفوا الاجتهاد للوصول للحق بقى رأى كوكبه

قال هذا الرب فلما افل قال لا احب الآفلين ما ينفعش - [00:07:47](#)

لأ شوفوا الهمة بقى. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما قفل قال لان لم يهديني ربي لاكون من القوم الضالين. الله طب ان لم يهديني

ربي يبقى فيه رد غير ده بقى. مش كده ولا لأ؟ طب الثالثة بقى فلما رأى الشمس بازغة قال ايه؟ قال هذا ربي. هذا اكبر - [00:08:05](#)

فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون. اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. طب بالله

عليك الكلام الجميل الرائع ده يكون بعد بداية - [00:08:31](#)

بمسألة الشمس اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما اذن المشركين. المعلومات التوحيدية العظيمة ديت هتكون

بناء على نظر الكوكب والقمر والشمس استحالة وبعدين منفردا يقول قال يا قومي اني بريء مما تشركون. يادي للنداء - [00:08:46](#)

فاما حي الناحية الآتية اما ان هو تخيل قومه فقال يا قومي اني بريء مما تشركون واما ان يكون هذا بعد ان رجع الى قومه فقال لهم

هذا الايه؟ هذا الحوار. وهذا الامر يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى اخبار - [00:09:09](#)

صادقة والا تبقى مسائل بقى يمكن كذا ويمكن كذا. يا اخوانا ما لا ينبغي ان احنا نقول هذا الكلام. هذا الكلام مذكور عن عبد الله ابن

عباس العلم مذكور عن عبدالله بن عباس على انو الراس. ولكن ليس كل ما هو مذكور ينبغي ان يقبل - [00:09:29](#)

لا سيما اذا كان هناك مخالف المخالف ان في هناك اقوال ان ابراهيم عليه السلام عليه افضل الصلاة والسلام لم يكن ناظرا بل كان

مناظرا. وهذا هو لقوله تعالى وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه. ولقوله تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل - [00:09:50](#)

المنعقد من كل علماء الاسلام ان نبيا لم يكن كافرا. ما فيش نبي يكون كافر ابدا. ده اجماع منعقم من كل علماء الاسلام. سنة ان ما فيش نادي في الاكافر. كلمة ناظرة اي كان ابراهيم حائرا تائها. كان ابراهيم حائطا - [00:10:15](#)

غير مهتدي للحق. ينفع الكلام ده على نبي ان احنا نقول للنبي ده كان تائه حائر غير مهتدي مش عارف ربنا ونظر الكوكب عشان يعرف ربنا فكان معه استوبة هذا كان يحتاج الى توبة والله - [00:10:38](#)

لو قاله صحابي لو قاله صحابي لكان له عذر ده اجتهد الصحابة. وانتهى اليه الصحابة. وربما لم يقصد الصحابي ما يقصد اليه المتأخرون ربما ويمكن ان نعتذر للصحابي باعتذارات عديدة. باعتذارات عديدة يمكن - [00:10:55](#)

يمكن اعتدي لاصحابي اعتذارات عديدة ثبت ان هو ذكره الله ابن عباس لكن بقى ان احنا كل كلام مذكور في كتاب ننقله ونقول هذا آ مذكور في كتاب كذا لا. الاقوال لابد ان تحارب - [00:11:18](#)

فالذي اريد ان اقول ان لا ينبغي لتائب ان يلتذ بمعصية تاب عنها هو مثلا عافاكم الله كم بتاع بنات واتى بالمسائل الى نهاياتها مش لا نكافي بالمقدمات لأ تجاوز - [00:11:33](#)

الحدود تجاوز الحدود وكسر الاشارات ووصل الى نهايات الامور ثم تاب الله تعالى عليه. خلاص طب ما هو الصحابة دولت كانوا يشربوا الخمر وكانوا يبيزنوا وكان وكان وتاب الله تعالى عليه - [00:11:54](#)

انكن حديث حذيفة يا رسول الله انكن في جاهلية وشر. مش بنص الحديث كنا في جاهلية وشر وقال الله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء تألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوان وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - [00:12:10](#)

هاجي اشد من الكفر كانوا كفار الصحابة كانوا كفار ايه اللي حصل؟ من الله تعالى عليهم بالاسلام كانوا بيأدوا البنات ويشربوا الخمر وبيزنوا وبيقتلوا وبيسجدوا من الاصنام. وبعدين هداهم الله عز وجل - [00:12:34](#)

يا اخوانا مش عاوزين ان احنا نشعر ان احنا احسن من غيرنا. ده مذنوب وانا ما عملتش الجنب ده يبقى انا احسن منه. من يدريك؟ طب ما قد يتوب من هذا الذنب ويبقى هو احسن منه - [00:12:51](#)

لا تلتفت الى نفسك لتري غيرك من خلال نفسك. ابدا. ولكن كن دائما متهما لنفسك خائفا على نفسك لا تنصب من نفسك حكما على غيرك. ما تقولش فلان ده انا خايف عليه - [00:13:01](#)

يعمل ذنوب ومعاصي واحواله يعني غير رضية نسأل الله حسن الخاتمة. يا سلام اسألها يا اخوان لنفسك انت واهتم بنفسك انت. عندما تهتم بنفسك سيوفك الله تعالى ويعينك على هذا الاسد الضارب الذي بين جنبيك. كل واحد بينا - [00:13:20](#)

يا اخوانا بين جنبيه اسد ضار لو غفل عنه هيلتهم كل انسان بينا منا بين يديه حية رغشاء رقداء لا تفتأوا ان تجد منك غفلة لتلدغك انت بين جنبيك حية - [00:13:39](#)

ما شاء الله لو غفلت شوية تقرصك وتدالك ويكون حادثك ولايتك على ايدك سبها وبقي لو واحد تاني كده في حنة دبانة والمش الدبانة دي يا اخي مش الدبانة دي ما تهتم بنفسك انت - [00:14:03](#)

مش معنى ذلك الا نهتم بغيرنا. لأ اجعل معظم اهتمامك بنفسك التفت الى حالك. وتذكر عيوب نفسك. وتأمل نفسك وتأمل ان الموت قد يأتيك بغتة والله تعالى سائلك ماذا ستقول لربك - [00:14:20](#)

وبماذا سترجع بالجواب بين يدي الملكين عندما يجلسانك ليسألانك؟ ماذا ستقول؟ وماذا تصنع يا اخوانا والله العظيم نسأل الله تعالى حسن الختام. قال بعض المتقدمين رب معصية ادخلت صاحبها الجنة - [00:14:39](#)

ورب طاعة ادخلت صاحبها النار. رب طاعة ادخلت صاحبها النار ورب معصية ادخلت صاحبها الجنة قيل له كيف ذلك؟ قال رب طاعة اورثت صاحبها عزا واستكبارا ورب معصية اورثت صاحبها ذلا وانكسارا - [00:14:58](#)

يبقى التائب من الذنب كمن لا ذنب له. امتى الكلام ده؟ لان ده في ذل وانكسار وندم وحسرة فبذلك تنفتح لك من قوات الخير ونوافذ البر ما يندم الشيطان على ايقاعك في الشر - [00:15:21](#)

يا جدع سلم على البت ديت يعني مش مشكلة واخذ بالك اهو دي من ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم

مدخلا كريما ودي من اللهم يسلم عليها ويرفع الحساب عليها بتاع - [00:15:40](#)

مش عارف ايه خد بالك او يا سيدي ننظر في بديع صنع الله واخذ بالك ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات ودي من جملة الايات. شف شعرها وعينيها والكلام الخايب اللي بيقدوا - [00:15:56](#)

العيال السريحة دول اللي بيعملوها طيب الذنب ده هو بالفعل من الصغائر لان كل ذنب ليس عليه حد اوليس فيه عقوبة حسية او معنوية في الدنيا وفي الاخرة يده الصغائر - [00:16:14](#)

طيب الرجل الذي ينظر او الذي يصافح دي من جملة الصغائر ممكن هو لو سطح امرأة او نظر امرأة يبدأ يعاتب نفسه ازاى نعمل حاجة زي كده ازيك يا بابا الا تعلم ان هذه النظرة نظرة ابليسية شيطانية بمقدار ما تلذت من النظر بمقدار - [00:16:33](#)

سالم ما ازيل من قلبك من نور الخير. ما هو كده. لو افترضنا ان في قلبك مثلا ثلاثين في المية نور انت نزلت بمقدار اثنين في المية. يبقى الاثنين في المية نزل دولت - [00:16:58](#)

يعتبر بالسالب من ايه؟ من جملة النور الموجود في الالف. يبقى نورك بعد ما كان ثلاثين في المية الى كم؟ ثمانية وعشرين في المية ويقعد يلقط النور ينقص من قلبك من قلبك من قلبك. لغاية لما تدفن - [00:17:12](#)

المعصية الكبيرة للزنا يبقى تأكد ان الزن لما بيحي يزني النور ده قعد ينقص هنا او يصلى لغاية لما ايه؟ لغاية لما ازيل ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدري زين الحنازي وهو - [00:17:27](#)

ومؤمن عشان كده واخذ بالك ازاى لان كل لو في قلبه ذرة من ايمان هذه الذرة النورانية الايمانية ستمنعه قطعاً من الزنا يبقى كونه زاد معناه ان ما فيش في قلبه ايمان - [00:17:39](#)

القلب نور هو لم يكن للاسلام نعم ولكن ليس في قلبه نور. ليس في قلبه نور ولذلك يا اخواني لابد الانسان يكون متعهدا قلبه من الدغل الذي يفسده. ومن المنغصات والكواذر التي تفسده - [00:17:57](#)

فهذه مسائل لابد ان تكون موجودة. فالذي يرتكب المعصية عليه ان يندم. وان يتحسر على هذه المعصية. ويتوب وفي المعصية. واذا ذكرها حزنة وندم واسف حزن وندم واسف واتى من الطاعات ووجوه البر - [00:18:14](#)

ها ما يكون سببا وقربى الى الله عز وجل لو افترضنا ان نفسه غلبته وشهوته ركبتة. ورجع مرة ثانية الى المعصية. ماذا يصنع يتوب مرة ثانية ويندم ويحزن ويتحسر والى غير ذلك - [00:18:35](#)

ثم مرة ثالثة ايضا يتوب. ومرة رابعة وخامسة وعاشرة وعشرين وثلاثين وخمسين ومية وميتين والاف. برضك يتوب. الى متى اذا ان ييأس الشيطان منه الى ان ييأس الشيطان منه. ارجو ان اكون قد ذلت شيئا من اجابة هذا السؤال. مش اجابة هذا السؤال لأ. اجبت شيئا - [00:18:53](#)

من هذا السؤال هل اه تذكر هل تذكر لذة ارتكاب المعصية من اهل التوبة؟ اجلا. نعم. وما هو العلاج حتى تكون توبة نصوحا؟ كما قلت توبة والندم والحسرة وكثرة عمل الصالحات فان الحسنات يذهبن السيئات. ونسأل الله تعالى ان يجعل هذا - [00:19:18](#)

مجلس من جملة من جملة حسناتنا التي يكافر بها عن كثير سيئتنا. اللهم امين ما هي اصول الوصول الى الله ما هي اصول الوصول الى الله يا اخوانا يعني لكن انا بقول من اصول الوصول الى الله - [00:19:39](#)

هو الحب والخوف الحب والخوف يعني ما يحضرني للحب والخوف. لكن عشان نفسر كده انا ما اقدرش. لان السؤال تقيل جدا جدا. لكن انا يعني آآ من خلال الطلائع اليسير لما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وقبل ذلك قراءة القرآن وغير ذلك آآ بالفعل وصول الوصول الى الله عز وجل - [00:19:58](#)

بين المحبة والخوف. نسأل الله تعالى ان يوصلنا اليه بنعمته وجوده واحسانه عطيتيه طبعاً رسول الله دي نعمة من الله نعمة اذا كان الوحي نعمة اذا وصول الله ايه؟ نعمة. فيا ربنا كما انعمت علينا بهذا المجلس فانعم علينا بالوصول اليك. اللهم - [00:20:23](#)

هو او انا مديون بمبلغ ما من المال يقدر بعدة الاف ربنا يعينه والله ربنا يعينه يا اخوانا الدين الدين اذا والسداد ليس هناك مانع من الدين تستدين ولكن تستدين من اجل الاداء - [00:20:47](#)

مش لسادين من اجل الضرب في الجيب دلوقتي لاي واحد قل لواحد انا عاوز مبلغ دين السلام عليكم. دي نعم يا حاج حد بيدي حد  
اليومين دول لان الراجل الطيب - [00:21:17](#)

الناس بتاخذ منه مرة واثنين وثلاثة ويستنى موعد الاجل والاداء ولا حد بيسأل عنها. ولا حد يسأل عنها ولو تجرأ وطالب من ماله  
يكون ذلك احدى الكبرى ربنا يوسع عليك ومديك - [00:21:34](#)

اطلب يا عم الخمس ست الاف جنيهه دول. دول يطلعوا ايه في جملة فلوسك؟ يا اخي ان شاء الله تكون ملياردير. اخدت مني حاجة  
واديتني تجيبها لي. ما تجيبها لي انت ما لكش دعوة بقى - [00:21:54](#)

دي مسألة عجيبة جدا. الله! طب ما انت لما كنت واخذ مني مش انت قلت لي انا هاجيب لك المبلغ ده بعد قد كده ماشي واغرف  
حاجة ان وخذ علي الضمانات والوصلات. والناس تاخذ الوصفة. عارف بقى انت راجل شيخ وعمرك ما هتوقفه في محكمة ولا  
تشتكيه لاسم - [00:22:04](#)

عشان الراجل زابط يرن جوزين اقلام ولا بتاع دينك هيمنعك من كده. يقول لك ده راجل شيخ طيب الشيخ ايه؟ طيب. تأخذ  
الوصلات البتاع. ان شاء الله بعد ست شهور خمسة جنيهه يكون بيت ايديك - [00:22:24](#)

هي بس في حاجة كده الخمس شهور او الست شهور جم تقول السلام عليكم يقول لك وعليكم السلام. تسببه اسبوع واثنين وثلاثة  
وشهر واثنين وثلاثة وتقول له يعني اه زقي احوالك الحمد لله. طيب انت على صحتك كويسة؟ الحمد لله. قالوا لي كويسين كلكم تمام  
- [00:22:39](#)

وبعدين تستاهل قل له سبه شهر واثنين وثلاثة. تقول له والله انا اليومين دولت بنوى اشتري عربية العربية مخبوطة وعاوز اصلحها  
وعمل فيها كزا وكزا يقول لك ربنا يوفقك ويعينك ويشد حيلك. بس انت وداها السمكري كويس وداها عشاني كويس -  
[00:23:01](#)

ويقول لك نصيحة. الله! ما فيش عنده دم ابداء. نسيبه شهرين ثلاثة. تقول له والله انا اتزنقت. واضطريت انا استلفت انا الفين ثلاث  
تلاف عشان اعمل عربية قضية فيا ريت توفر لي يعني المبلغ ده - [00:23:21](#)

الى الطيب بس طب مروا علي بعد اسبوع ادبر لك المبلغ ده. بعد اسبوع. طيب بكرة مش طب بكرة طب بعد العصر بعد الظهر. يا  
اخي ما فيش الا انت - [00:23:35](#)

ما تخافش الا انت يعني ما تتقي الله. ويقول لك كده اتق الله. انا بقى بعد ده كله الا اتقي الله. واما هو بقى هو متقي لله عز وجل  
يعني - [00:23:44](#)

طبعا دي المسائل طبعا اللي انا بقوله ده يا اخوانا ده من ارض الواقع. دي حاجة واقعية حاجة واقعية اغرب حاجة بقى يا اخوانا اللي  
بيشتغلوا في التجارة بقى دول. ده بقى حاجة تانية ده قصة غوال ثاني دي خالص - [00:23:56](#)

احنا بقى عاوزين بقى التجارة الاسلامية ويبقى بيننا نشاط اقتصادي اسلامي على طبعا يا اخوانا شوف النصرى ولاد الكلب شوف  
اليهود مش عارف ايه شركات اقتصادية وبيعملوا كزا وبيساعدوا بعض اه يلا بنا. انت ستاشر الف دول عشر تلاف ودول خمس تلاف  
والثاني ده - [00:24:10](#)

الانتره والسفرة والصالون وعفش مراته وبيبيع الذهب بتاعها ويجيب حذاشر او خمستاشر الف للاقتصاد الاسلام التعليق يقوم لم  
الفديو كلها. امتى بقى يشتغل بقى يشتغل مثلا في الجيزة مصنع جزم جبت شوية صنايعية وصنعوا الجزم والبتاع وبدأ ايه الجزم  
تمشي كلها شهرين ثلاثة واخذ بالك ازاي طبعا - [00:24:30](#)

ابو عشر تلاف خدت خمسمية جنيهه. بعد كده ايه اللي حصل؟ ما عدش بقى فيه بقى الا الناس مش بتلبس جزم. امال بتلبس ايه؟  
بتلبس بولة. مصنع الجزم. باظ المصنع. يا اخوانا - [00:24:58](#)

مكان ربنا اكرمني كنت باديكم. دلوقتي المشروع خصص. اعمل لكم ايه بقى؟ وخص المشروع وضعف الفلوس. نيجي نقعد مع يلا  
نقعد قعدة كده نشوف نعمل مش وايه اللي حصل وصل ليه والفلوس راحت فين كان المسألة ديت ميت الف جنيهه. والمشروع ده



باللي فيه ده كله ما يجيش مثلا آآ بخمسين الف - 00:25:18

اذا في رأس مال خمسة الف جنيه سايب جوزي راحت فين يقول لك كل كلمة في المشروع. طب تعالوا نقعد نتحاسب. سبحان الله! لا اله الا الله بتخونوني! استغفر الله! دي اخرة العشرة - 00:25:43

دي اخرة مش عارف ونبدأ بقى نسمع الكلام القاسي الذي لا يحتمل وضاعت الفلوس انتهت الفلوس اصغر حاجة ممكن يقول لك طب استنوا فيه هناك مجموعة جزم كلها شخص اتناشر تاني. من الجزم - 00:25:57

حسبي الله ونعم الوكيل زي ما في هناك مشروعية القرض في وجوب الاداء احنا شرع ربنا عز وجل احنا ليه بنؤمن ببعض الكتاب ونكفر ببعض؟ ما هو ده نقعد نطالب الحكام يقول لك الحكام دولت لا يطبقون شرع الله. واذا طبقوا شرع الله يطبقوا البعض

ويكفرون بالععض. ما احنا بنعمل كده - 00:26:16

احنا في حياتنا زات نفسنا بنعمل كده واشد ولا بد ان احنا نتقي الله ولذلك المصايب التي تنهال علينا ان احنا بيني وبين بعض لا نطبق شرع الله لا يطبق شرع الله لا سيما في مسألة المعاملات - 00:26:42

يا اخوانا احنا عاوزين مسألة المعاملات ديت تبقى مسألة متينة. وبعدين على قد لحافك مدد رجلك للبلد. عارفين قصادها كانت ايه اقول لكم القصة بتاعتها ولا مش عاوزين تعرفوا؟ تعرفوا القصة؟ تعرفوا القصة - 00:26:58

بيقولوا كان يا ما كان ان فيه هناك ملك الملك ده كان ظالم جدا له وزير عادل جدا وزيره ده بقى بيمشي بين الناس ويخنق ديتهم ويشوف شؤونهم وحاجتهم وكانت الرعية بتحبه جدا. فمراة الملك قالت له يا جلال - 00:27:14

الملك انت موتك ده هيطير على ايد الوزير الناس كلها بتحبه. فطالما ناس بتحبه يبقى يمكن ان هو بمنتهى السهولة يخلعك من الشعرة كده ويخليك كده طب قال لها اعمل ايه يا ام آآ - 00:27:33

يا ام سعاد قالت له احسن حاجة تقتله قال لها انا لو قتلته الناس هتصير ضدي قالت له بصورة جدا اعمل له كده ايه؟ اي تلكيفة كده وبها يقتل - 00:27:50

قالت له بسهولة جدا. اعمل سرير وجيب مفروش صغير بتاع اطفال طبعا هي غطيت تظهر رجلك يغطي رجلك تظهر راسك. تقول له لو ما غطنتيش بالمفروش ده انا هقتلك. قال لها والله فكرة جميلة - 00:28:05

المهم بالفعل جاب السرير والبتاع وقال للوزير غطي كل ما اغطي راسه رجليه تظهر راسه قال له بقى فكر تغطيني ازاى وبكرة الصبح تجي لي وتغطيني. لو ما غطنتيش اعرف انت مقتول - 00:28:22

تاني يوم الصبح صاح هذا الوزير مغموم مغموم زوجته قالت له انت طول منين انت شو صبحت برضك مغموم ايه المسألة؟ انت طبعا الزوجة الطيبة الحسنة انها تشارك زوجها في كل اعباء الحياة. حكمها قالت له ولا يهكم - 00:28:41

انت شروح سوق البهايم بتاع يوم التلات ده مثلا وهات خزانة حلوة كده غرفة كده قرب وغط راسك هتضهر رجلك انزل على الادارة هيقوم ايه؟ هيقوم لامم نفسه. وهو على قد ايه الغطا نمد رجليه. طبعا الوزير راح العلم اللي - 00:29:00

الباب يرفرف على القصر الملكي كده. وبقي والعبيد السود في ايده من السيوف بقى. وحاطط المفروش بتاع الجلد ده عشان بقى لما رقبتي تطري الدم بينزل على المفروش والجلادين بقى وهناك بقى حالة بقى ايه تدمر. المهم بقى نام الملك - 00:29:20

هو حط البتاع على راسه رجل ضهره نزل على رجليه راح ملموم زي الكرة كده وراح مغطيه وقال له على قد لحافك مادد ايه؟ رجلك ممكن عشر تلاف جنيه تصرفهم في شهر - 00:29:38

وممكن ميت جنيه تصرفهم في شهر. ممكن كده وممكن كده. ممكن الاثنين مع بعض. ممكن واحد يروح يشتري كيلو سمك بتلاتين جنيه وواحد يروح يشتري كيلو سمك باربعة جنيه. وده اسمه سمك وده اسمه سمك - 00:29:53

ايه المشكلة؟ ممكن تروح ممكن تشتري مثلا بالشئ الفلاني تروح تشتري جزمة تشتري جزمة بستمية جنيه رحا تشتري جزمة بتلاتين جنيه. والله وتلاتين جنيه ديت تبقى تعيش وتبقى ممتازة وتروح راجل تخيط ايه يعملها لك كده بالخيط حوالها عشان -

00:30:10

ممکن کده ممکن کده انت راجل مقتصد في حياته لماذا تذهب ما لك على غير وجه. امشي على قد حالك امش على قد حالك. مش تحاول تلبس غير توبك. وبعدين تلاقي الحياة ضيقة عليك تروح تتصرف عشان تاكل وتعيش - [00:30:33](#)

الانسان بيوجد يعني صعوبة جدا تستلف عشان تاكل وتعيش ينفع الكلام ده ما ينفعش خليه طاقتي خليه يا اخي طاقة واحدة في اليوم. لكن ما تتسلتش كل عيش ولفت صغيرين والله - [00:30:54](#)

والله الذي رفع السد العام. كان اكلتين وجبتين مهمين حلوين جدا مية الليت كنا بنغمس العيش بماية اللفت الحاجة الثانية العيش يتبل وبتراش على سكر ما شاء الله! ادي اكلة انبسط جدا - [00:31:13](#)

بساط جدا. ده يدك سعرات حرارية جبارة. واخذ بالك ازاى؟ العيش بسكر سعرات حرارية ممتازة جدا. ويكفيك رغيف عيش تبل نحت عليه سكر طول اليوم يكفيك. واخذ بالك. طول العيال. ما هو لابد الناس تتعاون عشان تقدر تعيش - [00:31:31](#)

وتقوم نطلع من الازمة ديت. وعلى فكرة والله العظيم ان النصر مع الصبر ان النصر مع الصبر والانسان لما بيتوكل على الله عز وجل ويتقي الله عز وجل ولا ولا يعرض وجهه لسؤال الخلق يغنيه الله عز وجل من فضله - [00:31:48](#)

وييسر الله تعالى له امر والله العظيم احيانا يبقي مع الواحد مش معه الا قروش ولا يعلم احد على وجه الارض ذلك الامر. خروج. وما شاء الله يصبر ويرتق باموره والامور تمشي ممتازة. ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:32:07](#)

ايه المانع مرة ناكل كزا مرة نلبس كدة ونلبس كزا وهكذا فمسألة ان انت تستدين حاول بلاش ليه بقى؟ لان دلوقتي الناس لا تحب الدين من كثرة ما شافت واتشاوت على كل الوجوه. مش على الجنيين بس. الناس اصحاب الاموال اتشاوم على كل الوجوه - [00:32:25](#)

الجنب ده وجنب ده وشاو على ضرهم وشاو على بطنهم وعلى وشهم وعلى قفاهم كل حاجة. ما عدش فيه هناك ايه يعني خلاص. فدلوقتي لا تحاول ان تستدين الا اذا كنت مضطرا - [00:32:50](#)

المسافر التايه في الصحراء لم يجد الا ميتا. فيصير الاكل من الميت ضرورة. كذلك الدين لا تلتجئ اليه الا عند الايه الا عند الضرورة. اللي عند الضرورة هتتجوز يبقى في اقل القليل - [00:33:04](#)

ممکن واحد يجهز نفسه بخمسين الف ويجهز نفسه بعشر تلاف. وفيه عندنا هنا اخ اتجوز بخمسمية جنيه. ما هو موجود بينكم دلوقتي ايه المشكلة؟ وما شاء الله انا اعرف ايه اخوة موجودة بينكم بدأوا بالشئ اليسير دلوقتي ما شاء الله - [00:33:22](#)

بادر الزوجة زوجتين واصبح عنده دابة وعنده عيال واولاده ما شاء الله وربنا فاتح عليه وهذا الاخ يعني اخوة كانوا بيتلموا له من بعضه عشان يشتروا له عجلة ليه؟ لانه ماشي على قده - [00:33:37](#)

على قده فبيجتهد بيتنظر بيرتفع درجة. وفي الوقت نفسه في المقابل في هناك ناس كانوا مليونيرات مليونيرات وما فيش عندهم ربع جنيه يجيب لهم فول ليه بقى؟ لان ما بيمشيش على قد حاله. ينزل بورسعيد عشان يجيب فستان مراته باربع تلاف جنيه - [00:33:55](#)

مجنون ايام ما كان الاربع تلاف يشتروا مثلا حي زي الجنيينة دي. يروح يشتري فستان باربع تلاف جنيه. ينفع الكلام ده؟ دلوقتي مش لاقى ربع موجود الكلام ده وواحد ما كنش معه ربع جنيه اصبح دلوقتي ما شاء الله موسع عليكم - [00:34:15](#)

ليه يا اخوانا امشوا بالراحة امشوا بالراحة امشوا بالراحة هذا سيدنا حديث ايه؟ فاجملوا في الطلبة. فاجملوا في الطلب سبحانه الله. نص الحديث. فاجملوا في الطلب فمسألة ان هو مبلغ من المال عدة الاف ولكنه شغوف بالانفاق في سبيل الله - [00:34:33](#)

الصدقة وما الى ذلك فهل ما اه ارتزق به يعني بيقول يعني فهل هذا خطأ في الترجيح؟ يعني هو عاوز يستلف واخذ بالك وبينفق على نفسه وبينفق ايضا في سبيل الله. بس بينفق في سبيل الله وهو عنده نية ان هو يستدل من اجل الانفاق في سبيل الله - [00:34:55](#)

اه علم بان بعض الصحابة كان يستدين من اجل الانفاق. ده صحابة غير صحابة. ولكن كان يعلم ان الله تعالى سيؤدي عنه. كان يعلم وتعالى سيؤدي عمله. ربما كان له اصول. يعني مثلا واحد زي الزبير بن العوام - [00:35:19](#)

اه كان يستدين ولم يمت الا وعليه دين يبلغ اه اه عدة مئات من الالاف فلما مات الزبير بن العوام ايه اللي حصل؟ مكث عبدالله بن

الزبير ولده اكثر من موسم من الحج يقول من كان عند من كان - 00:35:35

له دين آآ عند ابي فليأتني او فليوافني. وكان للزبير عقارات واشياء في تبوك وفي وما الى ذلك بعهد الله بن الزبير فسد دين ابيه وفاض مال كثير فكان هذا المال وفيما. يقال ان احدى زوجات الزبير كان - 00:35:55

ميراثها من هذا المال. اكثر من مليون درهم. يعني الف الف درهم يعني لا بأس اذا كان لك اصول تسابيا على هذه الاصول لو اتزنتك ده اصولك وسدد ديونك. لا بأس ان كان لك اخوان آآ اصحاب يسار اصحاب يسار - 00:36:15

هم يعلمون انك لو مت وانت مديون سيسدون عنك. لا بأس. استدنوا وهم سيسدون عنك. لو يعلمون ان دينك من جملة الخير. يعني الشيخ عبدالعزيز بن باز عليه الله توفي وعليه لدينا اكثر اتنين مليون ريال - 00:36:38

الشيخ عبد الله ابن باز توفي وعليه اكثر اتنين مليون ريال وهذه الاموال جعلها في سبيل الله عليه رحمة الله. طلبة العلم والفقهاء في مكة بل وفي بعض ادغال افريقيا كان الشيخ ابن باز يجعل لهم مصاريف شهرية. ولما مات كانوا يبكون ويقولون من - 00:36:55

انا بعد الشيخ ابن باز كانوا يبكون يقولون هذا الكلام احد الاسرياء واخذ بالك لما علم بدين الشيخ ابن باز ايه اللي حصل؟ سدد هذا الدين سده كله اتنين مليون ريال سدهم كلهم - 00:37:15

يبقى لو فيه هناك رجل فاضل من اصحاب الخير ينفق ما له على الخير. وولا وولا ولا ينظر. ارجو ان ان يؤدي الله تعالى اعلم لكن اذا لم يكن لك اصول واذا لم تكن معروفا بين الناس بالانفاق في سبيل الله. واخذ بالك - 00:37:29

ليس لك من الاخوان والاصحاب من اصحاب اليسار فيعني آآ اخاف عليك. اخاف عليك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم اليه ميت فيقول هل عليه دين؟ هل عليه دين - 00:37:49

فان كان عليه دين قال صلوا على اخيكم وتأخر فلم يصلي على النبي الا اذا اتى رجل فقال دينه علي. يعني يلزم دينه فيصلي عليه عليه الصلاة والسلام. فالاصل اخواني ان انت تخرج من هذه الدنيا - 00:38:04

ليس عليك ايه؟ دين. ده هو الاصل واجعل لك وصية اجعل وصية واتفق مع بعض الناس قل لهم والله ان في بعض الاموال علي. لو انا مت تسدوه عني؟ فلو قالوا نعم قل لهم ساكتب ذلك في الوصية واكتب ذلك في وصيتك - 00:38:19

يعني لو اضطرت على الدين وكان عليك دين اذهب الى صاحب مال يحبك في الله عز وجل وقل له انا علي كذا من المال. انا لو مت لو مت يكون هذا الدين عليك لو قال لك نعم اكتب في وصيتك انا علي قد كذا لفلان وهذا المال اذا مت فانه يطلب من ايه؟ يطلب من فلان - 00:38:38

دي يا اخوانا مهمة جدا تعملوا المسألة دي ما معنى الينا؟ العينة ده نوع من انواع البيت الحرام وهو ربه باختصار شديد وللأسف من اكثر البلاد اللي بيعملوا بها العيلة ده آآ دول الخليج - 00:38:58

للأسف ممكن يكون راجل فقير معدم ويبقى راجل غني بعد كده. بس يبقى غني يعني فترة لحظية يروح مثلا رجل مش معه ولا ولا ريال ولا ريال لحسوا الاطباق انا خلاص ما عتش اي حاجة خلاص يا جماعة - 00:39:19

يعمل ازاى يقوم رايح اجنس عربيات يقول له بقى ايه العبط اللي عندك؟ والعربية ديت مثلا بمليون ريال. دي بمليون ونص. دي بتلاتة مليون ريال. تقول له طب هات لي التلاتة مليون ريال ديت - 00:39:41

ياخذ طبعا هو جنسيته ايه؟ مثلا سعودي يقوم واخذ عربية طبعا جنسية سعودية دي معناها عنده ان هو لابد ايه يعني حاجة يعني آآ لانه لو ما اداش هيايه هيتسجن - 00:39:54

طيب يوم عامل العقد معه ويشترى العربية دي. بعد ما يشتري العربية ديت يقول الراجل هي تمانية تلاتة مليون يقول الراجل صاحب الاجوز تشتريها مني وهم قاعدين كله يشتريها منك بس باتنين مليون ونص. قل له ماشي موافق. بس تسدها في خلال مسلا سنة.

يقول له ماشي. يوم ما عامل عقد بالايه؟ بالبيع باتنين مليون ونص - 00:40:07

يخرج من الاجنص معه كم؟ اتنين مليون ونص. كان داخل معها كم؟ مع الستر ربنا زاده له يبقى قرأ يا جماعة كم؟ اتنين مليون ونص وظنوا بقى ان هو هيشغل الفلوس ديت - 00:40:29



والعائد بتاعها يسد الياه؟ يسد البتاعة دي. طبعا ده اوهام الشيطان معظم الناس اللي بيعملوا المساجد دي كلها ربنا عز وجل بيرضيههم بالدال مش بالضاد. بيديهم بيخيب ظنهم وبيجعلهم في اسفل السافلين - [00:40:43](#)

ده حرام قال الله تعالى واحل الله البيع وحرم الرب. دي من الربا. دي من ربا الياه العيلة دبي لقينا ده بقى حرام حرام ولا يجوز وهذه صورته. دي صورته الاصلية. هذه صورته - [00:41:03](#)

وهذا لا يجوز هذا حرام. برضك مثلا واحد عايز يروح يشتري اي شيه. مش معه فلوس يعمل ازاي؟ يروح للراجل. يقول له التلاجة ديت بكام؟ يقول له مسلا بكاش بالف جنيه وبالتقسيط بالف ومية. يقول له خلاص خدي بالك بالتقسيط - [00:41:19](#)

الشباب بالتقسيط بعمل شاي بالتقسيط يقول للراجل طب آآ ممكن تاخدها مني تشتريها مني؟ قل له اشتريها منك بس بتسعية جنيه او بتمنية جنيه. يقوم بقى حاله بكم؟ بتمنية جنيه. ويسدها بالتقسيط بكم؟ بالف ومية - [00:41:37](#)

ولو باعها برة برضك المسألة ديت فيها نظر دي بيسموها مسألة الحرق. ومسألة الحرق ديت فيها مضار. والمجامع الفقهية الحديثة افقت بالحرمة يعني هو لو اشتراها بالتقسيط وفي نيته ان هو يبيعهها كاش برة دي نيته اصلا ده حرام. اما لو - [00:41:52](#)

صاحب التقسيط وبعدين اتزنق فاضطر ان هو يبيعهها عشان هو مزنوق ده حلب. ماشي؟ يعني فرق بين بيشتريها بالتقسيط عشان يبيعهها كاش وياخذ دورها في اي حاجة ده حرام وفرق بين اشتراها عشان يأنيها وبعد ما اشتراها - [00:42:16](#)

حاسس ان هو مش قادر وفي ظروف وفيه اولويات وما الى ذلك. اشتراها بعد كده لؤي ابنه ايمن مراته هتولد حصل اي حاجة. قال لك يعني بدل ما استلف ابيع الياه التلاجة دي. وبعها. ده لا بأس - [00:42:35](#)

طب لو اكون في وقت ساعتها الضرر ده واقعي؟ يعني هو بيشتريها بتتسقط عشان يحرقها مسلا برة لان هو ما هو ده هو ده ساعتها. ما ده لا يجوز. لا يجوز. لا يجوز. لا يجوز - [00:42:52](#)

يصبر يصبر ويا ولا يعتمد. وعلى فكرة معظم المشاكل بتاعتنا الاقتصادية بسبب ان احنا لا نجمل في الطلب. كما قال يعني ازمة الاقتصادية كمجتمع ضيق يعني مش هقول ازمة مصر الاقتصادية - [00:43:09](#)

بقى الكلام فيها كلام ثاني بسبب الربا. اصل ازمة مصر هي ربا. يعني اصل ازمة مصر هي غبا. قال الله تعالى واحل الله البيع وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. وقال تعالى ويمحق الله الربا ويربي الصدقات. فاحنا بتعامل - [00:43:29](#)

خد بالك ازاي فدي اول نفس في مصر. النكسة الثانية ان الامر لا يوسد الى اهله. لا يوسد الامر الى اهله. وان كما يوسد الى غير اهله. فهذا من علامات الساعة وسبب الفساد. لو الاتنين دولت الصلاة قم في اي مجتمع في اي مجتمع. طب - [00:43:54](#)

من انظمة الاشياء في مجلة الاقتصاد الاسلامي العدد دهوت بيقول لك ان في هناك بنوك انجليزية اتت الى الخبراء الاقتصاديين في بنك دبي الاسلامي وبتطالبهم ان هم يمدوهم بالخبراء والاستشاريين الاقتصاديين علشان يهيكلوا البنوك الربوية الانجليزية لتوافق الشريعة الاسلامية - [00:44:16](#)

والله العزيز الخبر ده يعني الناس الكفرة بدوا ان هم يؤمنوا بان نظام فاشل وافضل نظام في تدوير الاموال وتشغيلها هو النظام الاسلامي. فعاوزين خبراء اقتصاديين اسلاميين علشان يقولوا لهم الخبرات الاسلامية في المجال الاقتصادي - [00:44:43](#)

سبحان الله! فهذا واحنا لا زلنا لا زلنا في غير القافلة تنبح علينا كلابهم والله المستعان الاخطاء تقبيل النقود. بعض التجار يقبل اول نقود يأخذها من اولها في اول يوم. وهذا اصل له في الشراب. بس هل ده خاضع في العقيدة - [00:45:06](#)

القلب للنقود بيعتبر ان هو لما يقبل هذه النقود ستكون سادا في جلب غيرها من النقود. واخذ بالك ديت علق قلبه ان هذه النقود هي السبب في جلب النقود. استبشارا بها او ركونا اليه. يبقى هي من الجهة ديت يعني كان لبنا الشيخ ننوه لهذا المعنى. شبه - [00:45:30](#)

واحنا في باب الكلام في التجار المطاحين ربنا يهديهم يا رب والله اي واحد دلوقتي يجي يقول لي ان فيه شيخ آآ يعني بدأت ان انا اتعامل معه في التجارة والبتاع او يقوموا حاصلين على القلب يا رب - [00:45:50](#)

هات بوسة. يا رب استر يا رب. الناس حاطة بقى ان الشيخ ده هيبقى شيخ بقى ربنا يستر والله. لان الناس دلوقتي بتثق فينا لو

تكررت مسائل عدم تقوى الله عز وجل في المعاملة بعد كده نمشي في الشوارع ننضرب بالنعال - 00:46:09  
القديمة معلش انا احياناً بعض كلامي فيه قسوة شوية بس سامحوني سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك -  
00:46:25